

79 إعراب سورة القدر الجزء الثاني (2)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما ينفعنا في الدنيا والاخرة امين - [00:00:00](#)

وصلنا عند قوله تعالى ليلة القدر خير من الف شهر. ليلة نعربها مع مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره وهو مضاف والقدر مضاف اليه مجرور وعلامة جره - [00:00:13](#)

كسرة الظاهرة في اخره. وهذا نسميه ايضا الاظهار في موضع الاضمار. ذكرها ثلاث مرات قال العلماء هي تسعة احرف ذكرت ثلاث مرات اذا ضربتها ببعضها تكون سبعة وعشرين لانه ارجى ليلة في ليلة القدر هي سبعة وعشرين حقيقة. خير خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظ - [00:00:33](#)

ظاهرة في اخره. خير هذا اسم تفضيل اسماء التفضيل دائما تأتي على وزن افعل افعل احسن اقبح اجمل الا كلمة خير وشر كلمة خير وشر اصلها اخير وارش حذف منها الهمزة لكثرة الاستعمال - [00:00:58](#)

اخير وارش حذف منها الهمزة لكثرة الاستعمال. لكن عليكم ان تفرقوا بين خير اسم التفضيل وبين خير التي ليست اسما تفضيل نقول زيد خير من عمرو هذا ايش اسم تفضيل - [00:01:23](#)

يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم خيرا الاولى ليست اسم تفضيل. ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يعني خير مصدرنا. يؤتكم خيرا مما اخذ منكم. هذا اسم تفضيل - [00:01:38](#)

كان شيخنا يقف يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا نعم. اذا خير اسم تفضيل. لذلك يتعلق به الجار والمجرور. من الف جار ومجرور من حرف جر مبني على السكون - [00:01:58](#)

الف اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. والجار والمجرور متعلقان بخير والف مضاف وشهر مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. هذا من الله تفضل الاشخاص لهم اختيارات في الاشخاص والازمان والاماكن - [00:02:14](#)

فالاماكن كمكة والمدينة والقدس والاشخاص في سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والازمان كهذه الليلة خير من الف شهر اكثر من ثمانين سنة افضل من ثمانين سنة ليست فيها ليلة القدر - [00:02:42](#)

تنزل الملائكة هذا ايضا طبعا جملة ليلة القدر لا محل لها من الاعراب. لماذا؟ لانها كالبيان لعظمة ليلة القدر وقال ما ادراك ما ليلة القدر فخمها ثم بين شيئا من عظمتها - [00:02:55](#)

فهذا البيان جملة مستأنفة لبيان شأن ليلة القدر لبيان العظمة التي دلت عليها وما ادراك تنزل الملائكة ايضا استئناف اخر يبين عظمة ليلة القدر فهو لا محل لها من الاعراب - [00:03:11](#)

تنزل الان ما اصل تنزل؟ اصلها تنزل. تنزل التاء اذا اجتمع التاء ان لك فيها اوج سنأخذ وجهين منهما اما ان تذكر التائين او ثلاثة اوجه خيلنا نذكرها اما ان تذكر التائين تقول تنزل - [00:03:28](#)

واما ان تحذف احدى التائين فتقول تنزل واما ان تدغم التائين في بعضهما فتقول خير من الف شهر تنزل الملائكة وهذا البز في قراءة ابن كثير ادغم في ثلاث وثلاثين موضعا في القرآن - [00:03:49](#)

هذه التاءات كثيرا ما تحذف في القرآن مثلا عندنا تميزوا تكادوا تميز هل هو ماضي ام مضارع؟ مضارع. هذا مضارع. اصلها تميز كم وجه لنا؟ اما ان نقول تميز تميز او ندغمها فتصير تكاد تميزه - [00:04:11](#)

فانت عنه تلهي. تلهي هل هو ماضي ام مضارع هذا مضارع اصله تتلهي ارتات لها فلنا اوجه فانت عنه تتلهي. تلهي فانت عنه تلهي

قراءة البزة. واضح؟ اه كثير في القرآن تميز مثلا تيمموا ولا تيمموا الخبيث - [00:04:37](#)

ولا تيمموا. اه ولا تيمموا ولا تيمموا الخبيثين. لا تبحثوا عن خبيث. اصلها لا تيمم الخبيثة اصلها يمم الخبيثة فلنا ان نقول لا تيمموا لا

تيمموا تيمموا واضح اذا هذا فهذا الذي حصل هنا. تنزل الملائكة ما قال تنزل - [00:05:07](#)

في هذا السر البلاغي اذا كان الشيء يتكرر كثيرا تذكر التاء اين قال تعالى تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا لان هذا في كل

وقت اما هذا مرة في السنة فحذف التاء فقال تنزل - [00:05:42](#)

والملائكة لا تنزل في وقت واحد بل ينزل ملائكة ثم يصعد كيف نحن نذهب الى الكعبة؟ لا نذهب جميع المسلمين في وقت واحد لان

الارض لا تسع الملائكة. الملائكة يأتون وملائكة يذهبون - [00:06:00](#)

ملائكة يأتون وملائكة يذهبون. لذلك عبر بالمضارع تنزل وتنزل. تنزل وتنزل وتنزل فعل مضارع مرفوع

لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة الظاهرة في اخره الملائكة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره. والواو

حرف عطف - [00:06:13](#)

على الفتح والروح عطف على الملائكة والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة الظاهرة في اخره. هذا نسميه هذا العطف

عطف الخاص على العام. عطف الخاص على العام ما معنى الخاص العام؟ الان روح من هو الروح؟ جبريل لما سمي روحا لانه يأتي

بالروح يأتي بالوحي الذي فيه روح للناس - [00:06:44](#)

الان جبريل داخل في الملائكة فذكره بعد الملائكة بزيادة في الاهتمام به. هذا نسميه عطف الخاص على العام مثل حافظوا على

الصلوات والصلوة الوسطى. الصلاة الوسطى صلاة العصر داخله في الصلوات - [00:07:16](#)

لكن عطفناها عطفا الخاص على العام نعم. تنزل الملائكة والروح فيها فيها فيه حرف جر مبني على السكون. ها ضمير متصل مبني

على السكون في محل جر بي فيه. والجار والمجرور متعلقان بتنزل. تنزل فيها - [00:07:33](#)

باذن ربهم. الباء اما ان تقول سببية او ملابسة الباء يعني اما يتنزلون بسبب الاذن او يتنزلون ملابسين للاذن ايش الملابسين الاذن؟

قال الامام الرازي فرق بين ان ان يقول نزلوا - [00:07:58](#)

نزلوا مأذونا لهم نزلوا متلبسين بالاذن نزلوا مأذونا لهم ممكن اذن يكون في اول الوقت بس متلبسين بالاذن انهم لا يتحركون اي حركة

الا بالاذن باقي الملابسة ان تعطي ان جميع حركاتهم باذن ربهم - [00:08:20](#)

عرفتهم؟ اذا اذا جعلنا الباء للسببية نعلقها بماذا؟ بتنزل اذا جعلنا الباء للسببية يتنزلون بسبب اذن ربهم نقول الجار والمجرور متعلقان

بتنزل اذا جعلناها للملابسة دائما باقي الملابسة حل قال او صفة يعني - [00:08:46](#)

اه حال الجار والمجرور في محل نص بحال تقديره مأذونا لهم نعيد مع بعض الباء نقول حرف جر مبني على الكسر يفيد السببية اذ

اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. وبما ان الباء للسببية - [00:09:09](#)

الجار والمجرور متعلقان بتنزل. هذا الاحتمال الاول. الائتمان الثاني ان نقول الباء حرف جر مبني على الكسر يفيد الملابسة ملابسا

للسوق مثل احسن بي اهبط بسلام باذن اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. والجار والمجرور في محل نصب -

[00:09:32](#)

زن حال او متعلقان بمحذوف حال تقديره كائنين او متلبسين باذن ربهم وباذن مضاف وربى مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة

الظاهرة في اخره وهو مضاف وهم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه. الان لماذا ذكر - [00:10:02](#)

لربهم تعظيم لهذه الليلة الله هو الذي اذن لهم بالنزول لانه تفخيم كما تقول الملك ارسلني هذا الزيادة في هذا باذن ربهم. وقال ربهم

كأنه الكلمة اذا توحى انهم متوجهون يريدون ان يذهبوا الى الارض - [00:10:33](#)

يجبون ان يذهبوا الى الصالحين وان يشاهدوا الصالحين وان يدبروا الامور. لانه في فرق بين الامر والاذن. امر انت ممكن لا تريد فانا

امرك بس الاذن انت متوجه وتحب وانا اذن لك - [00:10:54](#)

فيدل على توجه الملائكة وحبهم لمجيء الى الارض. باذن ربهم من كل امر. هنا المن من انواع عندنا من ابتدائية قاعدة من لها معالم.

هنا لابد ان نأخذ معنا من ان يتوقف عليها فهم الآية. اقول جئت - [00:11:07](#)

من البيت هنا ايش نوع من ابتدائية عندنا من لا تقتلوا اولادكم من املاق من اه من املاق الان في من لا تخلو عن الابتداء من لا تخلو

عن معنى الابتداء حقيقة - [00:11:27](#)

هنا كأن القتل من اين ناشى ومبتدأ من الاملاء وهو الفقر الشديد وناشى ومبتدأ من الفقر الشديد لكن العلماء قالوا هي تعليلية. هاي

تعليلية حاصل معنا وكأنه قال القتل ناشى - [00:11:52](#)

او مبتدأ ها؟ مبتدأ من اه؟ مبتدأ مثلا من الاملاء لكن ايش نحن؟ قلنا هي تعليلية يعني حاصل معنا انت لا تقتلوا اولادكم لاجل املاق

الان العلة عندنا علة باعثة وعلة غائية - [00:12:10](#)

العلة نوعان عند باعثة وعلة غائية العلة الباعثة وعلة غالية اقول قعد عن الحرب جينا. جئت اصلاحا بين المتخاصمين المتخاصمين

لاحظوا عندما يقال قعد عن الحرب جبنة. قعد عن الحرب جينا - [00:12:31](#)

هاي علة باعثة ما الذي بعثه على القعود الجبن. فالجبن موجود قبل قبل الحدث اما هنا جئت اصلاحا هل الاصلاح موجود؟ من البداية

هو منوي لكن متى يتحقق في المستقبل نسميها علة غائية - [00:13:12](#)

فمن في جميع القرآن ان جاءت بمعنى العلة هي علة باعثة في جميع القرآن لا تقتلوا اولادكم من املاق من املاق؟ الاملاق هو الذي

بعثكم وعندما نقول يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق - [00:13:32](#)

من الصواعق هنا ايضا علة باعثة وهنا ايضا في هذه الآية هذه علة باعثة من كل امر هي علة باعثة ما معنى باعثة ما الذي جعل

الملائكة ينزلون هو كل امر اي تدبير كل امر هو الذي بعثهم للنزول الى الارض - [00:13:50](#)

فالملائكة يأتون لحكم لتدبير الامور ويأتون وتهيئة الامور للسنة القابلة ويأتون لمشاهدة الذين يقرأون القرآن ويسبحون ويذكرون الله

ولحكم اخرى فمن اهمها من كل امر فمن كل امر هو الذي بعثهم لذلك. هاي نسميها من تعليلية علة باعثة ها؟ اذا من كل امر نعربها -

[00:14:10](#)

من حرف جر مبني على السكون كلي اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخر والجار والمجرور متعلقان بتنزل فهم

يتنزلون فيها ويتنزلون باذن ربهم او ملابسين لاذن ربهم. ويتنزلون من كل امر. الباعث لهم للتنزل تدبير - [00:14:32](#)

وكل امر ها وهو مضاف وامر مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. سلام هي لاحظوا السلام نكرة وهي معرفة.

ايهما اذا يكون الخبر سلام سلام الخبر وهي مبتدأ - [00:14:59](#)

لاحظوا سلام هو الخبر وهي مبتدأ فسلام نقول خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره هي ضمير متصل مبني على

الفتح في محل رفع مبتدأ. ما فائدة التقديم للحصر - [00:15:23](#)

ما معنى الحصر؟ يعني هذه الليلة فقط سلام ما فيها الا السلام من الافات والاضرار ولا يقدر فيها الا السلام ولا يحصل فيها الا السلام.

فالسلم والامن اه يعم هذه الليلة سلام هي ليست الا سلام - [00:15:46](#)

واضح؟ وتنكير سلام للتفخيم سلام عظيم هي اه حتى لاحظوا حتى جاء بعدها اسم ايش مجرور فحتى ايه؟ جر. جارة. نقول حتى

حرف غاية وجر مبني على السكون. ومطلع اسم - [00:16:07](#)

مجرور بحدى وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. والجار والمجرور اللقان بسلام طبعا سلام مصدر وانفصل فاصل بين السلام

والمترلق لا ما عنده لا مشكلة. الجار مجرور يتسامح فيهما يقول علماء الجامعة جوا الظرف يدخلان بين الشجرة ولحائها. لحاء

الشجرة الذي قطعة الخشب التي على الشجرة. فهي تدخل بين - [00:16:27](#)

الشجرة ولحائها يعني يعني تدخل بين اي شيء يعني عرفتم؟ فهنا حتى مطلع الفجر وانفصل هي بين المصدر والجار والمجرور ما

عندنا مشكلة نعم. ومطلع مضاف والفجر مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره - [00:16:58](#)

طبعا مطلع لك ان تقول هي اسم زمان او مصدر ميمي اسم زمان او مصدر ميمي. لان اسم الزمان من فعل يفعل طلع يطلع مفعول

والمصدر الميمي كذلك. ففي كلمة مطلع اذا قلنا هي مصدر ميمي حتى طلوع الفجر يعني حتى وقت طلوع الفجر - 00:17:20 اذا قلنا اسم زمان حتى وقت طلوع الفجر. واختار القرآن حتى ولم يختار الى حتى دخول الفجر طلوع الفجر يدخل في بركة هذه الليلة صلاة الفجر داخله في بركة هذه الليلة. موقع الجمل بسرعة انا انزلناه لا محل لها من الاعراب. انزلناه في محل - 00:17:44 لرفع الخبر وما ادراك مستأنفة لا محل لها من الاعراب. ليلة القدر ايضا اسمه استأنف على سبيل البيان والتفسير لا محل لها من اعراب تنزلوا لا محلل عن العرب ايضا مستأنفة. وسلام كذلك لا محل لها من الاعراب. كلها لتبين فخامة هذه الليلة - 00:18:05 سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:18:25